

قصة حلم النبي ﷺ مع المقداد بن الأسود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

المقداد بالأسود كما في صحيح مسلم قال اتيت انا واصحابن لي ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجوع فعرضنا انفسنا على اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فليس احد يقبلنا كلام ما عندهمش اكل - 00:00:00

النبي صلي الله عليه وسلم كما تقول عائشة كان يظل الهلال ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرین وما يوقد في ابيات رسول الله صلي الله عليه وسلم نار - 00:00:26

وقال عروة يا خالة وكيف كنتم تعيشون؟ قالت على التمر والماء ما فيش نار في ابيات النبي يعني ايه؟ يعني ما فيش طبيخ ما فيش لحم ليس هناك شيء يعني يطيب على النار وتتضجه النار - 00:00:40

فعرضوا انفسهم على اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم. ما فيش حد عزمهم على اكل ولا حاجة مين بقى اخر باب عندهم قالوا فذهبنا الى النبي صلي الله عليه وسلم - 00:00:56

فكان فيه ثلاثة اعنز بتحلب لبن وقال اجعلوا هذا اللبن بيننا اللبن ده واقسموه على اربعة هم ثلاثة النبي صلي الله عليه وسلم يبقى الرابع قال فكنا نحلب ونقسم اللبن على اربعة انية - 00:01:11

كل واحد يشرب الاناء بتاعه والنبي صلي الله عليه وسلم يبقى اناءه اللبن بتاعه نغطيه فكان يذهب الى الانصار ويأتي بوقت متأخر من الليل ويدخل المسجد ويسلم سلاما لا يوقظ النائم ولا يزعج اليقظة - 00:01:33

يسمع اليقظان ولا يسمع النائم قال فجاءني الشيطان يوما وقال لي ان محمدًا يذهب الى الانصار ويتحفونه وما به من حاجة الى هذا اللبن. قم فاشربه قال فقمت فشربته فلما ان وغلت في بطني - 00:01:48

وعلمت انه لا سبيل اليها. ندمني الشيطان وقال ويحك شربت شراب محمد الان يأتي يكشف اناءه فلا يجد اللبن فيدعوك فتذهب دنياك واخرتك قال فلما جاءني هذا الخطاب ما استطعت ان انام - 00:02:12

وعلي شملة اذا غطيت رأسى بدا قدمي اذا غطيت قدمي بدا رأسى وخايف موت ان النبي يأتي فيدعوك عليه قال حتى جاء النبي صلي الله عليه وسلم فكشف اناءه فقلت الان اهلك - 00:02:33

اروح في داهية دلوقتي اهو قال فلما كشف اناءه رفع يديه الى السماء قلت الان اهلك فسمعته يقول اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا قال وفي يدي شفرة فقمت لاذبح له عناق - 00:02:49

من التلاتة دول اللي بيحلبوا اللبن دول قال فلما ذهبت اليهن وجدتهن حفل كلهن يعني الدرع ملیان لبن على غير العادة فاتيت باناء ما يطعم ال محمد ان يحتملوا فيه - 00:03:11

فحبلت حتى على رغوة اللبن وجئت النبي صلي الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فقال لي اشربتم شرابكم هو عايز يداري على الموضوع عايز يقف عليه مش عايز يقول له خالص حكاية اللبن اللي بنشربها بالبن - 00:03:30

قل اشرب يا رسول الله. قال اشربتم شرابكم؟ قال اشرب يا رسول الله وكل ما يقول له اشرب يا رسول الله فشرب قال حتى علمت انه روی واصابتني برکة دعوته القيت على قفایا من الضحك - 00:03:50

وقال احدى سوءاتك يا مقداد انت عملت حاجة بتضحك الضحك ده حتى سقطت على ظهرك من كثرة الضحك فانت اكيد عملت حاجة. قال فقصصت عليه الذي جرى الشيطان جه وقال لي محمد لا يحتاج الى شربة اللبن وعمل فيها والكلام ده - 00:04:07

قال فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما هذه رحمة من الله هلا ايقظت صاحبينا فشرب معنا يعني انا وانت اللي شربنا اللبن

بس. هلا ايقظت صاحبين هم كانوا يبقتسموا اللbn - 00:04:28

معهما فشرب فقال والذى بعثك بالحق ما يضرني من فاته ذلك طالما شربته انا وانت ده يعني بيزكرني بالرجل الذى بال فى الذى قال 00:04:45

فقال له صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ليه؟ لأن الله عز وجل خلق الرحمة مائة جزء فانزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الانس والجن والطير جميعا تتراحم بجزء واحد من الرحمة وادخر تسع وتسعين جزءا لعباده في عرصات القيامة. فلما يجي واحد على مائة جزء - 00:05:05

يقول اللهم ارحمني ومحمنا بمائة جزء ولا ترحم احدا معنا قال له لقد تحجرت واسعا حتى انه صلى الله عليه وسلم في باب المعايبة لأن الرجل ده لم يلبت بعد ان قال هذا القول ام بال في المسجد - 00:05:27

هم الصحابة به فقال لهم لا تزرموه واريق على بوله ذنوبا من ماء في مسند ابيه على من حديث ابن عباس في هذه القصة قال فلما قال الرجل في المسجد ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

وقال ما حملك على ان بلت في مسجدنا اولست برجل مسلم فقال والذى بعثك بالحق ما ظننته وهذه الصعادات الا شيئا واحدا انا فاكره زي برة هو جاي من مدينة طول الطريق واحد راحته - 00:06:02

اذا اراد ان يقضي حاجته قضاها هو معنى انك انت تيجي على قطعة ارض وتبني عليها اربع جدران صار لها من الاحكام ما ليس لبقية الارض ورجل كلامه معناه كده يعني - 00:06:21

قال والذى بعثك بالحق ما ظننته هذه الصعادات الا شيئا واحدا من تدبر سيرته صلى الله عليه وسلم مع اصحابه لابد ان يغلب على محبته وهذا لا يكون الا اذا فتشت في دقائق سيرته - 00:06:34

ال حاجات اللي الناس كلها عارفها خلاص ادي انت عارفها. لكن فتش عن دقائق سيرته صلى الله عليه وسلم لأن الصحابة كانوا يفعلون ذلك قيل لانس رضي الله عنه اشاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

قال لم يكن في لحيته الا سبعة عشر شعرة بيضاء سبعة عشر شعرة يعني قاعد يعد في لحيته عشان نشوف شاب ولا لأ سبعة عشر شعرة وفي رواية قال كانت شعراته البيضاء دون العشرين. ودي تلتقي مع سبعة عشر شعرة - 00:07:12

ادي الصحابة كانت اعينهم كالكاميرا المسجلة فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. حتى انهم سجلوا كيف كان يلتفت كيف اذا حزن كان يكثر من مس لحيته اذا اهمه شيء كان يكثر من مس لحيته - 00:07:34

وكان اذا همه شيء كان يرفع بصره الى السماء قيل لخباب ابن الاردن اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر على اساس ان الصلاة سرية. قال نعم - 00:07:52

قال كيف كنتم تعرفون؟ قالوا باضطراب لحيته صلى الله عليه وسلم فكل شيء سجله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا بحق افضل اصحاب النبي فتش في سيرة موسى عليه السلام - 00:08:04

هل تعرف اكثرا ما ذكره القرآن ومما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هل تعرف شيئا عن حياته الشخصية عن امرأته عن اولاده كيف كان يأكل؟ كيف كان يشرب اي شيء عن موسى عليه السلام لا تعرف - 00:08:23

عيسي عليه السلام لا تعرف اي اصحاب النبي ما نقلوا مثل ما نقل اصحاب النبي نقلوا كل شيء عن نبينا بحيث انك لو اردت ان تأتسي به في اي فرع من فروع الادب - 00:08:37

ستجد او ستضرب في ذلك بسهم لذلك كما قال ابن مسعود ان الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العالمين فاختار محمد لرسالته ثم نظر في قلوب العالمين فاختار اصحاب محمد له. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا - 00:08:52

معه ان نشرب من يده الشريفة يوم القيمة شربة لا نظمأ بعدها ابدا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:09:14